

فتح القدير

قوله : 22 - { ويوم نحشهم } قرأ الجمهور بالنون في الفعلين وقرئ بالياء فيهما وناسب الطرف محذوف مقدر متأخرا : أي يوم نحشهم كان كيت وكيت والاستفهام في { أين شركاؤكم } للتقريع والتوبيخ للمشركين وأضاف الشركاء إليهم لأنها لم تكن شركاء ۞ في الحقيقة بل لما سموها شركاء أضيفت إليهم وهي ما كانوا يعبدونه من دون الله ۞ أو يعبدونه مع الله ۞ قوله : { الذين كنتم تزعمون } أي تزعمونها شركاء فحذف المفعولان معا ووجه التوبيخ بهذا الاستفهام أن معبوداتهم غابت عنهم في تلك الحال أو كانت حاضرة ولكن لا ينتفعون بها بوجه من الوجوه فكان وجودها كعدمها